استعمالات " عسى " في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية نحوية)

رسالة

قدمت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة

سرجانا (ليسانس) في اللغة العربية بقسم آداب آسيا الغربية

من كلّيّة العلوم الإنسانيّة جامعة حسن الدّين

إعداد

أندي شمس رياتي موليدة

F41115008

مكاسر

2022/2021

SKRIPSI

ISTI'MAALAATU 'ASAA FIL QUR'ANIL KARIIM (DIRASAH TAHLIILIYYAH NAHWIYYAH)

Disusun dan diajukan oleh:

ANDI SYAMSURIYATI MAULIDAH
Nomor Pokok : F41115008

Telah dipertahankan di depan Panitia Ujian Skripsi

Pada tanggal 30 Juni 2022

dan dinyatakan telah memenuhi syarat

Menyetujui

Komisi Pembimbing

Konsultan I,	Konsultan II,
Dr. Yusring Sanusi B, S.S., M.App.Ling	**Fadlan Ahmad, S.S., M.Si, M.A.**
NIP. 196903141999031006	**NIK. 198802142018015001**

Dekan Fakultas Ilmu Budaya Universitas Hasanuddin	Ketua Departemen Sastra Asia Barat
Prof. Dr. Akin Duli, M.A.	**Haeruddin, S.S., M.A.**
NIP. 196407161991031010	**NIP. 19780052005011002**

قرار عميد كلية العلوم الإنسانية

جامعة حسن الدين

كلية العلوم الإنسانية

بناء على القرار الصادر من عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة حسن الدين رقم : **4565\ئون.7.8.4\دي.5.2\2022** في 2 يوني 2022م، لهذا وافقنا على هذه الرسالة العلمية واعتمدنا عليها.

مكاسر، 9 يوني 2022م

المشرف الأول ،

(د. يوسرينج س ب، س.س.، م. أف ف. لنغ)

196903141999031006

المشرف الثاني ،

(فضلاً أحمد، س.س.، م. س إ. م . أ)

198802142018015001

صرخت هذه الرسالة للمناقشة

أمام لجنة المناقشة

عميد كلية العلوم الإنسانية

عنه : رئيس قسم آدب آسيا الغربية

(خير الدين، س.س.، م.أ)

197810052005011002

جامعة حسن الدين

كلية العلوم الإنسانية قسم آداب آسيا الغربية

في يوم الخامس 30 يوني 2022، قد توافق لجنة المناقشة على هذه الرسالة العملية بموضوع : **إستعمالات "عسى" في القلرآن الكريم (دراسة تحليلية نحوية)**

قدمت لاستفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا (ليسانس) في اللغة العربية بقسم آداب آسيا الغربية من كلية العلوم الإنسانية جامعة حسن الدّين .

مكاسر، 30 يوني 2022م

لجنة المناقشة

1. الرئيسة : خيرية، س.أ.غ.، م.ب.د.إ. ( )
2. السكريتر : د. آندي أغوساليم ، م. هوم. ( )
3. المناقش الأول : خير الدين، س.س.، م.أ. ( )
4. المناقش الثاني : إلهام رمضان، س.س.، م.أ. ( )
5. المشرف الأول : د. يوسرينج س ب، س.س.، م.أف ف. لنغ. ( )

المشرف الثاني : فضلاً أحمد، س.س.،م .س إ. م.أ. ( )

SURAT PERNYATAAN

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : **Andi Syamsuriyati Maulidah.**

NIM : **F411 15 008**

Departemen : **Sastra Asia Barat**

Judul : ***Isti'maalaatu 'Asaa fil Qur'anil Kariim***

Menyatakan bahwa isi skripsi ini adalah hasil penelitian sendiri, jika dikemudian hari ternyata ditemukan plagiarisme, maka saya bersedia mendapat sangsi sesuai hukum yang berlaku dan saya bertanggung jawab secara pribadi dan tidak melibatkan pembimbing dan penguji.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan tanpa paksaan ataupun tekanan dari pihak lain.

Makassar, 4 Juli 2022

Andi Syamsuriyati Maulidah.

كلمة التّمهيد

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ۝١

إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ۝٢

الحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة إلا هو ، وما انتصر الناس إلا مددا عزته ولا صحة ولا شجاعة إلا منه . اشكر الله عزّ و جلّ على كل نعمته و بركته و قدرته و مساعدته حتى أستطيع أن أصل إلى تمام الكتابة هذه الرسالة العملية بموضوع " **إستعمالات عسى فى القرآن الكريم (دراسة تحليلية نحوية**) " لا ستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا (ليسانس) فى اللغة العربية بقسم آداب آسيا الغربية من كلّيّة العلوم الإنسانية جامعة حسن الدين .

ولقد أدركت الباحثة أن هذه الرسالة بعيدة عن وجه الكمال في الكتابة . و في أثناء كتابة الباحثة قد وجدت فيها الباحثة بعض العوائق و الصعوبات ، و لكن برحمة الله و نعمته أولا ، و بمساعدة من بتقدم المساعدات العلية ثانيا أستطيع أن أتغلب على تلك العوائق و الصعوبات و لذالك أقدم بالشكر و التقدير إلى كل من ساهموتي في إتمام كتابة هذه الرسالة ، و أخص بالذكر :

1. البروفيسر الدكتور جمال الدين جومبا، م. س إ. ، مدير الجامعة و مساعدوه الذين بذلوا جهودهم إلى تيسير وسائل التعليم في الجامعة .
2. وعميد كلية العلوم الإنسانية البرفيسور الدكتور أكين دولي، م. أ.، و م مساعدوه الذين بذلوا جهودهم إلى تيسير وسائل التعليم في كلية العلوم الإنسانية.

3. السيد خير الدين، س.س.، م.أ.، رئيس قسم آدب آسيا الغربية، وهو أيضًا المشرف الأكاديمي. أقدم شكري وتقديري لإشراف على هذا الجهد العملي و توجيهات الشديدة والرعاية مدة دراستي فجزاه الله خير الجزاء.

4. والسيدة خيرية، س.أ.غ، م.ب.د.إ ، كسكرتيرة قسم آداب آسيا الغربية ، و هي التي قد أعطاني نصائح مفيدة في عدّة مرّات .

5. السيد د. يوسرينج سانوسي ب ، س.س.، م.أف ف. لنغ، كالمشرف الأوّل على هذه الرسالة العلمية ، أقدم شكري و تقديري لإشرافه على الجهد العلمى و التوجيها الكريم مدة دراستي.

6. السيد فضلا أحمد س.س.،م.س إ. م . أ، كالمشرف الثاني على هذه الرسالة العلمية ، أقدم شكري و تقديري لإشرافه على الجهد العلمى و التوجيها الكريم مدة دراستي.

7. وجميع الأساتذة الكرام الذين قامو بتدرسي العلوم النافعة طول دراسة الباحثة. والموظفون و والموظفات لكلية العلوم الإنسانية جامعة حسن الدين قدموا لطلبتها التيسيرات في الأمور الإدارية.

8. وخصوصا إلى كل من الوالدين الحبيبين، إلى أمّي (حيريّة) و إلى أبي (جوما)، اللذان قد بذلا كل غال ونفيس في سبيل راحة الباحثة منذ نعومة أطفالها حتى الآن . و 3 أخواتي المحبوبات (أوّلية ، ربيّة و حسنا) وكل العائلة المحبوبة خاصة إلى بنت عمّي (أختي نونونغ).

9. و جميع أصدقائي من "خنساء" 2015 خاصّة إلى صاحبات أسمارا ، و حكمة ، و ميتا و إسنين و إنداه . وجميعة صادقاتي من لجنة الدعوية بمصلى الآداب كلية العلوم الإنسانية جامعة حسن الدين ، و جميعة صاحباتي في لقاء التربية " حافظات 3 " ، وزملائي وزميلاتي الذين قدمو إلي المساعدات الكثيرة وساهموني في إخراج هذا العمل معنويا و ماديا.

10. و جميعة مدرّسات و طالبات المحبوبات في المعهد بنتانج قرآن التي قد أعطاني مساعدة وحماسة ثمينة في هذه العمل .

و أخيرا أقول إن هذه الرسالة مازالت بعيدة الكمال، وخاصة أن الباحثة من بنات غير الناطقين باللغة العربية و تعيش بعيدة عن الدول العربية. و الله نسأل أن يجعل عملنا خالصا لوجهه الكريم إنه نعمل الولي و نعمل النصير.

مكاسر ، 27 يوني 2022م

28 ذوالقعدة 1443

الباحثة

أندي شمس رياتي موليدة

ملخص البحث

أندي شمس رياتي موليدة. إستعمالات عسى في القرآن الكريم : دراسة تحليلية نحويّة. (تحت إشراف السيد د. يوسرينج س ب، س.س.، م. أف ف، لنغ و السيد فضلاً أحمد، س.س.، م. س إ. م . أ)

هذه الرسالة تبحث عن استعالاتها " عسى " في القرآن الكريم بدراسة تحليلية نحويّة . أما أسئلة البحث لهذا البحث هي : (1) ما هي الآيات في القرآن التي إستعملت فيها "عسى" ؟، (2) كيف تنوعت محلّ "عسى" فى القرآن الكريم عند النحويّين؟، (3) كيف تحليل انواع "عسى" فى القرآن الكريم عند النحويّين ؟.

و أما الأهداف البحث هذه الرسالة هي : (1) لكشف الآيات في القرآن التي إستعملت فيها "عسى". (2) لشرح كيف تنوعت محلّ "عسى" فى القرآن الكريم عند النحويّين . (3) لتحليل عن انواع عسى فى القرآن الكريم عند النحويّين.

و تستعمل في هذه الرسالة المنهج الوصفي لتحليل بيانات، و هذه الرسالة استخدام دراسة المكتبية و هي جمع من الكتب أو الأدب المتعلقة بهذا الموضوع.

ومن نتائج هذا البحث، أولا : أن "عسى" في العام تنقسم إلى قسمين ولكن إستعمالها في القرآن الكريم وجدت إلى قسمين . و مجموع وجدت الباحثة (16) بيانة من 13 سورة تكون عسى الناقصة و (14) بيانة من 10 سورات تكون عسى التامة . (13) بيانة من عسى الناقصة لوظيفة الترجي و (3) بيانات لوظيفة التوقّع . (7) بيانات من عسى التامة لوظيفة الترجي و (7) بيانات لوظيفة التوقّع .

الكلمة المفتاحية : القرآن ، النحوية ، عسى

ABSTRACT

Andi Syamsuriyati Maulidah " Isti'maalaatu 'Asaa Fiil Qur'anil Kariim (an analysis of the science of syntactic) " under the guidance of Dr. Yusring Sanusi Baso, S.S., M.App.Ling. and Fadlan Ahmad, S.S., M.Si, M.A.

This thesis searches for its metaphors "'Asaa" in the Holy Qur'an through an analytical of the science of syntactic. As for the research questions for this research, they are: (1) What are the verses in the Qur'an in which "'Asaa" was used?, (2) How varied the place of "'Asaa" in the Holy Qur'an according to grammarians?, (3) How to analyze the types of "'Asaa" in the Qur'an Al-Karim according to grammarians?

And the research objectives of this thesis are: (1) To reveal the verses in the Qur'an in which "'Asaa" was used. (2) To explain how the place of "'Asaa" in the Holy Qur'an varied according to the grammarians. (3) For an analysis of the types of "'Asaa" in the Noble Qur'an according to the grammarians.

This thesis uses the descriptive approach to analyze data, and this thesis uses the library study, which is a collection of books or literature related to this subject.

Among the results of this research, first: that "'Asaa" in general is divided into two parts, but its use in the Holy Qur'an is found in three parts. In total, the researcher found (16) statements from 13 surahs that "'Asaa" be incomplete, and (14) statements from 10 surahs "'Asaa" be complete. (13) Data from the missing hope for the begging function and (3) data for the forecasting function. (7) Data from the perfect hope of the begging function and (7) data for the forecasting function.

Keywords : **Al-Qur'an , Syntactic, 'Asaa**

فهرس

كلمة التّمهيد iii

ملخص البحث viii

فهرس x

الباب الأول مقدّمة 1

1.1. خلفيّة البحث 1

1.2. تنويع المسائل 3

1.3. تحديد المسائل 3

1.4. مسائل البحث 4

1.5. أهداف البحث 4

1.6. منافع البحث 4

الباب الثاني الدراسة المكتبية 6

2.1 الأساس النظريّة 6

2.1.1 تعريف النحو 6

2.1.2 تعريف الفعل 7

2.1.3 تعريف فعل الناقص و التام 8

2.1.4 تعريف عسى 8

2.2 الدراسة السابقة 14

2.3 الهيكل الفكري 16

الباب الثالث مناهج البحث 17
3.1 نوع البحث 17
3.2 مصادر البيانات 17
3.3 العدد الكلي و المختارات النموذجية 18
3.4 منهج جمع البيانات 18
3.5 منهج تحليل البيانات 18
3.6 وسائل البحث 19
3.7 خطوات البحث 19
الباب الرابع نتائج البحث 20
4.1 الآيات في القرآن إستعملت فيها عسى 20
4.2 انواع عسى عند النحويين 26
4.3 الإعراب من الآيات التي فيها عسى في القرآن الكريم 32
4.4 تحليل " عسى " على حسب التحليلية النحوية 52
الباب الخامس الخاتمة 55
5.1 خلاصة البحث 55
5.2 الاقتراحات 56
المراجع العربية 57
المراجع الإندونيسية 60

الباب الأول

مقدّمة

1.1. خلفيّة البحث

و قد حكى عن ابن السراج أن عسى هي حرف ، و هو قول شاذ لا يعرج عليه . و الصحيحة أنها فعل ، و الدّليل على ذلك أنها تتصل بها تاء الضمير و ألفها و واوها نحو : عسست و عسا و عسوا ، قال الله تعالى (فهل عسيتم إن توليتم) فلما دخلت عليها هذه الضمائر كما تدخل على الفعل نحو : قمت و قاما و قاموا و قمتم دلت على أنها فعل .

و كما نعلم فى العامة على أنّ عسى تدخل إلى أسلوب التمنى و الترجى فى علم البلاغة ، فمن جهة علم النحو عسى تدخل إلى قسمين من أقسام الفعل . تدخل إلى فعل المعتلّ و هو معتلّ الناقص لأنّ آخر حروفها الأصلية حرف علّة ، و تدخل أيضًا إلى فعل الجامد الذي يلزم صورة الماضي و هو من أفعال الرجاء . و بالنظر إلى مكانتها فى أفعال الناقص و الرجاء تصل عسى إلى أنها فعل ناسخ ناقص يستخدم في المقاربة على سبيل الترجي. و هي من أفعال الناسخة مثل كان و أخواتها ،أي أن عملها هو نسخ المبتدأ و الخبر ، أي تغيرهما فهي تعمل عمل كان و أخواتها ، فترفع المبتدأ اسماً لها و تنصب الخبر خبراً لها فى الجملة الإسمية . ناسخا للمبتدأ و الخبر إلّا في حالة واحدة يكون فيها الفعل " عسى " تاماً . و هٰذه الحالة تؤثر عسى ان توجه عدة االأحوال كمثل أن تكون عسى الناقصة الناسخة و أن تكون عسى التامّة .

تكون عسى الناقصة إذا أن تكون خبرها فعلاً مضارعًا مجردًا من " أن" ، مثلًا : عسى زيد يقوم ، فعسى هنا فعل ناقص ، و هي على حالها ، و عاملها عمل كان ، و "زيد" اسمها و "يقوم" فى موضع خبرها . أمّا عسى التامّة هي أن يأتى بعد " عسى" المصدر المؤول مباشرة من غير ذكر أسماء ، مثلًا : عسى أن يقوم زيدٌ . أن يكون "زيد" مرفوعًا بعسى و " أن يقوم " فى موضع نصب بأنه خبر مقدم .

و فى القرآن الكريم ، نشأ "عسى" فى عدّة من آيات القرآن بأحوال متنوّعة ، و هي توجد في ستة عشر صورة من القرآن ، كما فى آياتين التاليتين مثلا .

في سورة النساء آية 84

فَقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفۡسَكَۚ وَحَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأۡسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأۡسٗا وَأَشَدُّ تَنكِيلٗا ٨٤

وامّا في سورة البقرة آية 216

كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ وَهُوَ كُرۡهٞ لَّكُمۡۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ شَرّٞ لَّكُمۡۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٢١٦

من آياتين السابقتين توجد فيهما عسى بإختلاف التركيب. فى سورة النّساء تأتى بعد عسى إسم مرفوع و هو يكون إسم عسى ، و أما خبرها هي أن يكف ، منصوب بحرف أن . و هذا التركيب تسبب عسى في سورة النّساء تكون عسى الناقصة . أما في سورة البقرة الأية 216، تأتى بعد عسى المصدر المؤول مباشرة من غير ذكر إسماً ليس كمثل في سورة النّساء ، و هذا التركيب تسبب عسى في سورة البقرة تكون عسى التامّة . و من جهة المعنى من عسى توجد فيها إختلافًا .

عسى فى العامة معروف بأنها نوع من أفعال الرجاء في علم البلاغة ، تقوم بتركيب أن يأتى بعدها إسماً أو بتركيب عسى الناقصة كما في آية من سورة النّساء ، و هي توضّح إلى معنى الرجاء . و اما عسى في سورة البقرة ، لها اختلاف المعنى بعسى فى سورة النّساء . و هذا تشجيع الباحثة في البحث عن تركيب "عسى" من جهة الإعراب لتسهيل في التّحديد المعنى عن "عسى" و في تحديد عن انواع عسى في القرآن تبعًا من النّحويّين . لذالك تقوم بالبحث حول إحدى مسائل النحوية و هو بعنوان " استعمالات " عسى " في القرآن الكريم (درسة تحليلية نحوية)".

1.2. تنويع المسائل

كانت عسى في القرآن استعملت بصور متنوعة ، عادة تقوم بعد عسى إسماً، كمثل في سورة التوبة الآية 102 (وَءَاخَرُونَ ٱعۡتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمۡ خَلَطُواْ عَمَلاً صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ) و عادة أن تقوم بعد عسى المصدر المؤول ، كمثل في سورة الإسراء الآية 51 (.... قُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبٗا) و عادة اخرى أن تقوم عسى بضمير في آخرها كمثل في سورة مُحَمَّد الآية 22 (فَهَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن تَوَلَّيۡتُمۡ أَن تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ) .

و كانت عسى توجد في ستة عشر صورة من خمس عشرة جزءً في القرآن . أكثر إستعمالاتها في جزء الخامس عشر و هي في سورة الإسراء و في سورة الكهف . و أقلّ إستعمالاتها في جزء الرابع ، جزء السادس ، جزء العاشر ، جزء الحادى عشر ، جزء الثانى عشر ، جزء الثالث عشر ، جزء السادس عشر ، و في جزء التاسع عشر . و هي توجد كل واحد من كل جزء . و من صور استعمالاتها ، أكثر صورٍ هي عسى التي تقوم بعدها المصدر المؤول و هي توجد في أحد عسر سورة ، و أما أقلّ صور هي عسى التي كان ضمير في آخرها و هي توجد في سورتين من القرآن . و الإستنتاج على أن وظيفة عسى في القرآن عند النحويين هي للطمع و الإشفاق ، للترجي مع مصظاحبة طمع ، لتفيد الشك او الظن او اليقين ، و لترد للرجاء و الإشفاق . و هذه الوظيفة رجعت إلى كيفية تركيبها عسى و هي تسبب في تنويعها .

1.3. تحديد المسائل

بناء على تنويع المسائل و تحديده أعلاه فالحاجة الماسة هي فرض القيود على المسألة التي ترامت أطرافها ، و لذلك اقتصرت الباحثة على البحث **" استعمالات " عسى " في القرآن الكريم "**

1.4. مسائل البحث

بناء على خلفية البحث، تنويع المسائل، تحديد المسائل المذكورة أعلاه ، يصوغ المؤلفة المشكلة في بحث هذا الاقتراح على النحو التالي:

1- ما هي الآيات في القرآن التي إستعملت فيها عسى ؟

2- كيف تنوعت محلّ عسى فى القرآن الكريم عند النحويّين ؟

3- كيف تحليل انواع عسى فى القرآن الكريم عند النحويّين ؟

1.5. أهداف البحث

بناء على مسائل البحث المحدد أعلاه، فإن الأهداف التي تحقيقها من هذا اقتراح البحث هي كما يلي :

1- لكشف الآيات في القرآن التي إستعملت فيها عسى .

2- لشرح كيف تنوعت محلّ عسى فى القرآن الكريم عند النحويّين .

3- لتحليل عن انواع عسى فى القرآن الكريم عند النحويّين .

1.6. منافع البحث

كالعادة يتوقع لتقديم رؤى دراسة جديدة لطلاب اللسانيات العربية نظرية وعملية:

1- من جانب النظرية ، ترجى الباحثة أن يكون البحث له إسهام في مجال اللغة العربية خاصة في دراسة علم النحو في قسم آداب آسيا الغربية كلية العلوم الإنسانية جامعة حسن الدين.

2- من جانب العملية ، وتأمل أن يكون هذا البحث من بين المصادر التي تتناولها أيدي الناس بكل بساطة ، وذلك لمن كان شأنه حريصا على تعلم العربية علم النحو و كونه ملاحظا صور استعمال عسى في القرآن الكريم ونأمل بهذا البحث أن يترتب بعث همة الطلبة في دراسة القواعد العربية.

الباب الثاني

الدراسة المكتبية

2.1 الأساس النظريّة

2.1.1 تعريف النحو

ان علم النحو هو فرع من العلوم العربية و قد كانت هٰذه العلوم في أول الأمر تشمل النحو و للغة و الأدب ثم اتسع نطاقها فشملت الاخبار و السير ، ثم ازدادت فروعها فاصبحت اثنى عشر علما . و كان البحث في النحو في الادوات الاول للثقافة العربية ممتزجا بالغة و الأداب وعلم القراءات. و لا شك ان علم النحو انما هو طائفة من خصائص اللغة العربية . و ليست الناحية الاعرابية و الصرفية هي كل خصائصا للغة و لكنها ناحيةلها أهميتها في اللغة العربية . و لعلها الناحية التى كان تسرب اللحن منها الى الاذهان داعيا لوضع قواعد لاجتناب هذا اللحن.

و النحو عند ابن جنّى في كتابه الخصائص هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من اعراب وغيره كالتثنية و الجمع ، و التحقير و التكسير و النسب و الإضافة ، وغير ذٰلك ليلحقمن ليس من اهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها او ان شذ بعضهم عنهم رد اليها . فالنحو عند ابن جنًى على هٰذا المفهوم هو محاكاة العرب في طريقة كلامهم تجنبا للحن ، و تمكينا للمستعرب في ان يكون كالعربي في فصاحته و سلامة لغته عند الكلام . فعلم النحو هو علم الذى يضع القواعد التى تحقق هذين الغرضين .

و امالنحو في اللغة : هو مأخوذ من كلمة " نحا " أي : قصد ، ويسمى بذلك لأن المتكلم ينحو (يقصد) بتعلم كلام العرب. و أما النحو في الاصطلاح : علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمة العربية من جهة الإعراب والبناء (الجديع : 2007) .

و قال الشيخ مصطفي الغلاييني في كتاب جامع الدروس العربية في ثلاثة اجزاء، وتكلم علم النحو عن الاعربية (وهو مايعرف اليوم بالنحو) علم باصول تعرف بها احوال الكلمات العربية

من حيث الاعراب والبناء. اي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه ان يكون اخر الكلمة من رفع او نصب او جر او جزم او لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة (الغلاييني ، 1998)

وأما أهداف علم النحو من حيث التدريس فكما قال أبو صالح (2002: 74) في الآتي:

1) سلامة النطق و تقويم اللسان من اللحن .
2) ضبط أواخر الكلمات بالحركات والسكنات .
3) جعل تعليم اللغة العربية هدفا و وسيلة لفهم كتاب الله وسنة رسوله .

وفيلخص ابن جنّي (1913: 34) عن فائدة دراسة علم النحو بقوله : ليُلحق مَن ليس مِن أهل العربية بأهلها في الفصاحة ، ويَنطقُ بها و إنْ لمْ يكنْ منهم ، و إنْ شذ بعضُهم عنها ردّ به عليها .

ويوضّح الزجاجي (1979: 95-96) عن فائدة دراسة علم النحو أيضا كما يلي :

1) الأصول إلى التكلُّم بكلام العرب على الحقيقة صوابا غير مبدِّل و لامغيِّر .
2) تقويم كتاب الله عزّ و جلّ ومعرفة أخبار النبي صلى الله عليه و سلّم .
3) إبداع الشعر و هو أدبُ العرب و ديوانُه .

2.1.2 تعريف الفعل

الفعل هو كل لفظ يدل على حصول عمل في زمن محدد . او هو الذى يدلّ على حدوث شئ في زمن معين و هى في الماضى ، او الحاضر ، او المستقبل . و للفعل علامات تميزه ، فمتى قبلت الكلمة علامة منها أو أكثر كانت فعلا و علاماتها هى أن تتصل به تاء الفاعل ، تاء التأنيث الساكنة ، ياء المخاطبة و نون التوكيد

2.1.3 تعريف فعل الناقص و التام

التام هو ما تتم به و بمرفوعه جملة مثل قرأت الكتاب . و اما الناقص هو ما لا تتم الجملة معه إلا بمرفوع و منصوب مثل (كان الله غفورا رحيما) ، و يسمى المرفوع اسما له ، و المنصوب خبرا . و من افعال الناقصة تدخل فيها عسى وهى من افعال المقاربة التى تفيد إلى الرجاء نحو (فعسى الله أَن يأتي بالفتح (المائدة : 52)

2.1.4 تعريف عسى

عسى على وزن رمى ، و لم يبين منه إلا الماضى بأمثلته، وهي في التعريف كأمثلة رمى و هو موضوع لقرب الخبر رجاء أو إشفاقا. و قال سيبويه : (عسى طمع او اشفاق ، فالطمع في المحبوب، نحو" عسست أن أكون أميرا" و الإشفاق في المكروه، نحو " عسست أن أموت" ، و ما وقع في القرآن فهو رجاء أو إشفاق بالنظر إلى العباد لا بالنظر إلى الله تعالى عن ذلك علوًّا كبيرًا . تكون عسى من أفعال الرجاء من أخوات (كاد) إذا كان خبرها جملة فعلية كما مر ، أما إذا كان خبرها اسما مفردا جامدا فإنه يكون مرفوعا على أنها من أخوات (إنّ) مثل لعل تماماً كقولك :

عساه جندي شجاعٌ.

عسى : حرف مشبه بالفعل من أخوات (إنّ) ينصب المبتدأ و يرفع الخبر . و الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم عسى .

جندي : خبر عسى مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

شجاع : صفة مرفوع و علامة رفعه الضمة

أ) أنواع عسى

تأتى جملة عسى على أربعة وجوه هى :

- **الوجه الأول**

و هو الأشهر و الأكثر شيوعا و ذلك بأن يأتى الاسم بعدها ثم المصدر المؤول و هذا الوجه الذى مر الحديث عنه ، و تكون (عسى) ناقصة فقط و الاسم الذي يعدها اسما لها ، و المصدر المؤول في محل نصب خبرا لها . المثال : عسى زيد ان يخرج

و في القرآن :

...عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأۡسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأۡسٗا وَأَشَدُّ تَنكِيلٗا (النساء : 84)

- **الوجه الثانى**

و هو أن يأتى بعدها المصدر المؤول مباشرة من غير ذكر أسماء فتكون في هذه الحالة تامة و ذلك كقولك : (عسى أن تنتصر)

- عسى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر.
- أن : حرف مصدري مبني على السكون .
- تنتصر : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة . و الفاعل ضمير مستتر تقديره نحن.

و المصدر المؤول من (ان تنتصر) في محل رفع فاعل عسى.

و في القرآن :

.....قُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبٗا (الإسراء : 51)

- **الوجه الثالث**

أن يأتى الإسم متأخرا عن (عسى) و يفصل المصدر المؤول بينهما ، فلك في هذه الحالة أن تجعل (عسى) ناقصة و يكون الإسم المتأخر اسما لها ، و لك أن تجعلها تامة فيكون المصدر المؤول فاعلا لها و الإسم المتأخر فاعلا لفعل المصدر المؤول . المثال : (عس أن يتيقظ الناخب)

فلك أن تجعلها ناقصة فيكون الناخب اسم عسى مؤخرا ، المصدر المؤول في محل نصب خبر عسى مقدم ، و فاعل يتيقظ ضمير مستتر تقديره هو يعود على الناحب . و في هذه الحالة تثني و تجمع هكذا: عسى أن يتيقظا الناخبان (و كأنك قلت : عسى الناخبان أن يتيقظا)

- عسى أن يتيقظا الناخبان .
- عسى أن يتيقظوا الناخبون .
- عسى أن تتيقظ الناخبة .

و لك أن تجعلها تامة فيكون المصدر المؤول فاعلا لها و يكون الناخب فاعلا للفعل (يتيقظ) ولا يكون فيه ضمير ، و لذلك لا بروز للضمير في التصريف أي في التثنية و الجمع و لذالك تثنى و تجمع هكذا : عسى أن ينيقظ الناخبان

- عسى أن ينيقظ الناخبان .
- عسى أن يتيقظ الناخبون .
- عسى أن تتيقظ الناخبة .

- **الوجه الرابع**

أن يأتى الإسم مقدماً على عسى و لك في هٰذه الحالة أن تجعلها ناقصة فيكون إسمهما ضميرا مستتراً يعود على الإسم المقدم الذى يعرب مبتدأ . و لك أن تجعلها تامة ، فيكون المصدر المؤول ، فاعلاً لها ، ولا ضمير فى عسى و ذٰلك كقولك :

(الناخب عسى أن يتيقظ .)

فلك أن تجعل عسى ناقصة فيكون إسمها ضميراً مستتراً يعود على الناخب و يكون المصدر المؤول في محل نصب خبرا لها ، و في هٰذه الحالة تثني و تجمع هكذا :

- الناخبان عسيا أن يتيقظا .
- الناخبون عسوا أن يتيقظوا .

- الناخبة عسى أن تتيقظ .

و لك أن تجعل عسى تامة فيكون فاعلها المصدر المؤول من أن يتيقظ فإذا ثنيت و جمعت تقول :

- الناخبان عسى أن يتيقظا .
- الناخبون عسى أن يتيقظوا .
- الناخبة عسى أن تتيقظ .

و هذه النّظرية التي إستعملت الباحثة في تحليل أنواع عسى في القرآن الكريم .

ب) وظائف عسى عند العلماء

قال الشيخ مُحَمَّد بن صالح رحمه الله على أن وظيفة عسى بمعنى الرجاء إذا وقعت من المخلوق؛ فإن كانت من الخالق فهي للوقوع . و ذكر أن معنى واجبة أي واقعة حتما؛ و علل ذلك بأنّ الرجاء في حقّ الله تعالى غير وارد، إذ إنه المتصرف المدبر ، و الرجاء إنما يكون ممن لا يملك الشئ فيرجوه من غيره .

و من اختلاف الصور من عسى، النحويون يبينون عن الوظيفة عسى التى كانت هي متنوعة كصورها و هي :

1. **للطمع و الإشفاق**

و هو قول كثير من العلماء : كسيبويه ، و ابن سيده ، و ابن منظور ، و البقاعي . و قال ابن يعيش : أي طمع فيما يستقبل و إشفاق ألا يكون . و قد فسر الزمخشري الطمع بوجهين في بيان آية التحريم : قال تعالى (عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم) فقال (عسى ربكم) إطماع من الله لعباده ، و فيه وجهان :

الأول : أن يكون على ما جرت به عادة الجبابرة من الإجابة بـــ (لعل و عسى) و وقع ذلك منهم موقع القطع و البت .

الثاني: أن يجيء به تعليم العباد وجوب الترجيح بين الخوف و الرجاء . و ليس المقصود بالخوف هنا الفزع؛ لأنه لا يجتمع مع الرجاء على هذا المعنى ، بل يقصد به جانب الحرص و الخوف ألا يكون ، و هذا هو معنى الإشفاق كما سبق .

2. **(عسى) للترجي مع مصاحبة طمع**

قال الأزهري :(و فيه ترج و طمع و هي من الله واجب ، و من العباد ظن؛ لأن العبد ليس له فيما يستقبل علم نفذ إلا بدائل ماشاهد) .

قال الراغب الأصفهاني : ("عسى" طمع و ترج) .

قدم الأزهري الترجي على الطمع ، فهل هذا التقديم في اللفظ على وفقه في التفس بمعنى أن الرجاء يدفع إلى الطمع ؟

يمكن أن يكون الأمر كذلك على حد أن الرجاء توقع و أمل ، كما قال ابن منظور : (و التوقع و الأمل يطمع النفس في حصول الأمر و على هذا إذا تقدم الرجاء على الطمع كان جانب التوقع أقوى من جانب الرغبة و الحرص) .

أما إذا تقدم الطمع على الترجى كان جانب الحرص أقوى ، و هذا هو الذي يدفع إلى الأمل و التوقع . فإذا تأملنا الآيات من قوله تعالى : {لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر و المجاهدون في سبيل الله ... إلى أن قال سبحانه : الا المستضعفين من الرجال و النساء و الولدان لا يستطيعون حيلة و لا يهتدون سبيلا فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم و كان الله عفوا غفورا } و جدنا جانب الإطماع في الخير و الترغيب في الجهاد و الحث عليه مقدما على جانب الترجية؛ لأن الرجاء كما قال أبو هلال العسكري لا يكون إلا مع الشك ، و لا يكون إلا عن سبب يدعو إليه من كرم المرجو أو مآبه إليه.

3. **(عسى) : تفيد (الشك أو الظن) و اليقين**

قال الشاعر :

ظني بهم كعسى و هم بتنوفة يتنازعون جوانب الأمثال

أي ظني بهم يقين ، أجمع على هذا المعنى ابن سيده ، و الفيروز آبادي .

و المقصود بالشك و اليقين هنا ما قاله الزركشي : من أن هذه الألفاظ (لعل ، و عسى) لها نسبتان :

- نسبة إلى الله – تعالى – تسمى نسبة قطع و يقين .
- و نسبة إلى المخلوق تسمى شك و ظن ، أي ترد بحسب ما هي عليه عند المخلوقين .

و يؤيد ذلك قول الرازي في تفسيره لقوله تعالى :

(كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾)

فـ(عسى) : (لا تدل على حصول الشك للقائل إلا أنها تدل على حصول الشك للمستمع).

4. **(عسى) ترد للرجاء و الإشفاق**

و هذا ما استدل به المرادي ، في قوله تعالى :

(وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) .

و العلماء يفسرون الرجاء و الإشفاق قي هذه الآية بأنه الرجاء في المحبوب و الإشفاق في المكروه . و لا شك في أن هناك تناقضا بين معنى (الترجي) أو (الإشفاق) الذي تؤديه (عسى) و بين عداها من (أفعال المقاربة)؛ و ذلك لأن (الترجي) إنما هو طمع في حصول شيء لست على ثقة من حصوله ، فكيف تحكم بدنوّ مالا يوثق بحصوله و مقاربته؟

و قد حاول بعض النحاة حل هذا التناقض . يقول الزمخشري : إن (عسى) لمقاربة الأمر على سبيل الرجاء و الطمع ، تقول : (عسى الله أن يشفي مريضي) تريد : أن قرب شفائه مرجو عند الله مطموع فيه .

2.2 الدراسة السابقة

البحث عن دراسات النحو هو دراسة مثيرة يجب القيام بها لأن هو العلم الذي يُعَلمُ الإنسان التحليل المنطقي السليم لفهم اللغة. استنادًا إلى البحث في الأدب الذي أجري في مكتبة جامعة حسن الدين للثقافة ومواقع الإنترنت الأخرى ، لا يمكن إنكار أن هناك الكثير من الأبحاث العربية التي تستخدم أشياء في استعراض تحليل النحو ، لكن لها اختلافات من حيث النقاش والأشياء المدروسة. ، بناءً على هذا البحث ، فإن البحوث الأخرى المتعلقة بهذا البحث على النحو التالي:

1. أسمارى (2020)

هذه الدّراسة تأليف أسمارى بعنوان " أساليب التمنى و الترجى في القرآن الكريم " من الجامعة حسن الدّين 2020م . تبحث فيها عن شرح و تحليل أساليب التمني و الترجي في القرآن الكريم خاصّة في جزء الثامن و العشرين ، و التّاسع و العشرين ، و الثلاثين . و الخلاصة من هذه الدراسة هي على أن اسلوب التمني في الجرء 28 ، 29 ، و 30 ، من القرآن الكريم توجد ثمانية و عشرون آية هي الأدة "ليت" توجد أربع آيات و الأدة "لو" توجد ثمانية عشر آية و الأدة "هل" توجد ثلاث آيات . و أمّا اسلوب الترجي في الجرء 28 ، 29 ، و 30 توجد ثماني آيات هي الأدة "لعل" توجد أربع آيات و الأدة "عسى" توجد أربع آيات .

المساوة في هذه الدراسة هي تبيّن فيها عن اساليب التمني و التراجي و في عدادها تبحث عن عسى كما تبحث الباحثة ، و أما الفرق بينهما هي يقع في عدد من الجزء القرآن التي تُبحث . أخذت أسمارى بياناتها في 3 أجزاء من القرآن ، و أما الباحثة تأخذ من كل أجزاء في القرآن التي إستعملت فيها عسى .

2. الدكتور رقيب لطيف علي الدليمي (2009)

هذه المجلة تأليف الدكتور رقيب لطيف علي الدليمي بعنوان " (عسى) بين الوظيفة النحوية والدلالية والاستعمال في القرآن الكريم " من الجامعة الأنبار 2009 م . تبحث فيها عن وظيفة عسى من جهة علم النحو و علم الصرف و علم الدلالة . وتناولت هيئة لفظة عسى هل هي حرف أم

فعل ، و أكدت آراء جمهور النحاة بكون عسى فعلا ماضيا ناقضا . و أوضحت في هذا البحث عمل عسى وطبيعة اسمها و خبرها .

المساوة البحث من هذه المجلة هي ساويا ان تكون عسى موضوع من البحث ، و امّا الفرق هي في هذه المجلة تبحث عسى من وظيفة متنوعة . من وظيفة النحوية ، الدلالية و الصرفية ، في حين أنّ الباحثة تبحث من وظيفة النحوية فقط .

3. ثامر سليمان عبدالله العواودة (2011)

هذه الرسالة تأليف ثامر سليمان عبدالله العواودة مقدمة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة قسم اللغة العربية وآدابها بعنوان " أفعال المقاربة دراسة لغوية " من الجامعة مؤتة 2011 م . تبحث فيها عن أفعال المقاربة و أنواعها التى تنقسم إلى ثلاثة . و هي أفعال المقاربة ، أفعال الرجاء وأفعال الشروع . و عسى تدخل من أفعال الرجاء ، يبين الباحث في رسالته عن معنى و أنواع من عسى .

المساوة في هذه الرسالة هي ساويا تبحث عن عسى لأنّ أفعال المقاربة تتكون فيها أفعال الرجاء و هي عسى ، و اما الفرق يضع في البحث من انواع عسى . كان ثامر يبحث عن انواع عسى و يأخذ الآية من القرآن لتكون الأمثلة ، أما الباحثة ستبحث عن تحليل من أنواع كل عسى التى إستعملت في القرآن .

2.3 الهيكل الفكري

و بناء على المسألة في هذا البحث ، تقدم الباحثة الهيكل الفكري الذي يستعمل في البحث المطابق بموضوع البحث. وبناء على ذلك ، فإن الهيكل الفكري في هذا البحث سيصور التالى :